بحسب استعداداتها وهي اي الارواح عبارة عن الاشياء
اي المشيوات بمشية الحق تعالى الكونية اي المنسوبة الى الكون
صادرة من الامر الالهي بلا واسطة قال تعالى ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي المجردة عن التعلقات الطبيعية
البسيطة اي التي لا تركيب فيها فلا تتميز الا بما تحمله من الادراكات
والمعارف كشعاع الشمس لا يتميز الا بما اشرق عليه من صور
الاجسام ونفذ فيه من الطاقات والخروق والابواب ونحو
ذلك فالروح واحد وهو ارواح كثيرة بعدد ما هو [illegible]
ومشرق عليه من الاجسام كما ان الشمس واحدة وهي شموس
كثيرة بعدد ما اشرقت عليه مما ذكرنا ولهذا ورد [illegible]
افراد الروح لا غير في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي وقوله
تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا وقوله تعالى [illegible]
عن الروح قل الروح من امر ربي واذا اعتبرت الروح مع الاجسام
تعددت كما ورد في الحديث خلقت الارواح قبل الاجساد
بالفي عام وقوله عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف

منها

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف التي ظهرت اي انكشفت
على ذواتها وعلى امثالها فهي تعرف نفسها وتعرف بعضها بعضا
والمرتبة الخامسة من المراتب السبعة مرتبة عالم المثال وهو عالم الخيال
المنفصل المنبت عن القوة الروحانية التي في مقدم الدماغ ويكنى عنه
بارض السمسمة وارض الحقيقة وهو اي عالم المثال عبارة عن الاشياء
اي المشيوات بمشية الله تعالى الكونية اي المنسوبة الى الكون
بمعنى الوجود مصدر كان الشئ اي وجد المركبة من الاجزاء الخيالية
اللطيفة التي لا تقبل التجزي اي انفصال الاجزاء منها ولا التبعيض
اي انفصال البعض منها عن البعض وذلك لعدم تركبها ولا تقبل
ايضا الخرق اي انفتاح منفذ فيها ولا التيام اي انسداد ذلك
المنفذ وذلك لعدم كثافتها والمرتبة السادسة من المراتب
السبعة مرتبة عالم الاجسام المؤلفة من العناصر الاربعة
اي النار والهواء والماء والتراب المتولد منها المواليد الخمسة
اي الجماد والنبات والحيوان والانسان والجن وهو عبارة
عن الاشياء الكونية المركبة من الاجزاء العنصرية التي لا تتجزى

Copyright © King Saud University